

٥١ - انتفاضة عفيفة [سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيري]

#فليفرحوا

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم - 00:00:00

واسعد الله ارواحكم وافرح الله قلوبكم نسأل الله ان يصلح بالي وبالكم ومع رسائل ربنا من ليالي الفرح قرأ الامام اليوم سورة الكهف
ومريم وسورة الكهف ومريم كان ابن مسعود يقول هن من تلادي - 00:00:20

يعني في علاقة خاصة في حفظ قديم وصحبة قديم لها مع الاسراء فهن من تلادي آآ طبعا الواحد انتم عارفين كده لما واحد مع
الفارق كتير كبير قوي بس لما واحد يدخل كده على بو فيه مفتوح - 00:00:45

آآ وسفرة قد استاد القاهرة هو تايده دماغه ضربت بييجي يقف هنا ولا هنا ولا هنا آآ سورة الكهف ومريم ها يعني هنؤثر ان احنا
نتكلم النهاردة على - 00:01:05

عن مريم مريم وكيف انتفاضة البريئة هزه الانتفاضة والرعب اللي حصل لها تخيلوا ان مريم البتوول حملت بعيسى ولما انتبزت
مكانا قاسيا بعيدا عن البيوت بعيد عن الناس في الوقت ده كان نساء القرية المنطقة بيعملوا ايه؟ يضعن اولادهن في البيوت - 00:01:27

وتحت الرعاية والعناية وزغاريت وبشري صح ويجبوا لهم اكل وشرب دوا ومبسوطين لكن مريم في الصحراء عند جذع نخلة
يابس مريم وحدها بتعاني تجربة لم تمر بها فتاة من قبل - 00:02:00

مريم لا تزيد ان تبشر احدا بمولودها مريم تقول يا ليتنى يا ليتنى مت قبل هزا و كنت نسيبا منسيا الله اكبر الموت كان بالنسبة لها اهون
من جراح الكلمات الموت بالنسبة لها اهون بكثير انها تتجرب بكلمة - 00:02:24

هو ده الالم الالم كانت بتعاني من الالم الغائر اللي صعب جدا اللي بتتمنى ان هي تكون ناسيما منسية بسببه هو الم
الاتهام المباشر عشان كده هيحصل - 00:02:51

قاموا يقولوا لها يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغية رغم ان الكلمة دي هم ما يقصدوش بها النساء صح ما
يقصدوش لا لا كانوا عازين الثناء ولا كانوا يقصدوا المدح - 00:03:11

ليست كل المدائح ببريئة ربما تسكب السموم القاتلة في كلمات رقيقة اه هو قذف لها وكرامة لهذه العفيفة اجرى الله امرا خارقا لا لم
تألفه البشرية المرأة التي تمنت ان تكون نسيبا منسيا - 00:03:31

فاذما هي لا تنسي ابدا لان الله قال وقري عينا لا تنسي هذه الفتاة عشان تقول لنا ان الله يسمع نجواك يعلم شكوكك من خلقك هو من
هواك هو وحده من سيكشف بلواك - 00:03:53

فمريم قصتها بتعلمنا ان احنا نهتف ونقول فليتك تحلو والحياة مريدة وليتك ترضي والانام غضاب. اهم حاجة انت يا رب تكون
راضي وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب - 00:04:17

اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب انا مش مشغولة مع حد يا ليتنى مت قبل هذا مريم الطاهرة البتوول اللي
اتربت في كفالة زكريا ونشأت في عبادة - 00:04:39

الله سبحانه وتعالى تأملوا حجم المفاجأة والصدمة وهي بتقول انى يكون لي غلام وتأملوا الجواب اللي ينهي كل حاجة كذلك قال ربك كذلك قال ربك ياه يا عل الحما يا عل المتعة - 00:05:01

الواحد يعني ما انا حريص ان احنا ما نلفش كتير في الصورة عشان انا عاوز اتكلم على معنى نفيس في حياتها لكن عشان نروح للمعنى ده محتاجين ان نعيش ان ايه الجواب اللي هي قالته؟ الجواب ده يا جماعة بينهـي جميع الصدمات - 00:05:25
لا يمكن لجواب مثل كذلك قال ربك ان يكون مقنعا بلا جدال الا لقلب المؤمن واحدـين بالكم لا يمكن ان ده يتم الا لقلب يعلم حكمة الله سـيـحانـه وـتـعـالـي مـتـى ما اـصـبـحـت كـلـمـة حـكـمـ رـبـنا - 00:05:50

كافية الاقناع بلا حرج في نفسك فانت على خير ومتى اصبحت كلمة سمعنا واطعنا واطعنا صعبة على نفسك وعلى نفسك فانت
تحتاج تراجع نفسك وترابع قليلاً مريم مع دغم هوا، الصدمة وصعوبة تقبلاً، ولادة من غير زوج - 00:06:20

الزهوج كف هذا فلما قال لها كذلك قالا ربك - 00:06:41

يا الله انتهى الموضوع هديتكم تحتاج الفتاة في الزمن اللي احنا فيه من الكلمات عشان تقبل اختيار ربنا سبحانه وتعالى وحكم ربنا
بالست مسلا اكيد كتب صح لك: مريم - 00:07:01

ده يا جماعة المرة دي ما كانتش محتاجة كل الهم ده مريم كانت مشغولة بحاجة اعمق مريم كانت قلقانة جدا جدا الناس هيقولوا ايه
ده ما حدش هب حمن. عشا: كده يا عمة حت اللحظة الت. ليس. له صفها تعس - 00:07:21

ولما تبريرها جواب تمنت لو أنها ماتت ونسيها الناس وانقطع خبرها نسأل الله العفو والعافية الامام الطبرى بيقول لنا لما قال عيسى لمريم لا تحزني قالت وكيف لا احزن وانت معى - 00:07:45

الكلام كل بلاء يصيبك وكل كرب - 00:08:09

الله سيتولى الدفاع عنك. وهيفيك هيكيك حجتك وهيفيك في كل حاجة - 00:08:28

ذكرها ولا ينسى شوفوا النهاردة احنا بنجيب سيرتها - 00:08:48

ليه لأن ربنا سبحانه وتعالى ربما تكون الساعة اللي انت تتمنى فيها الموت وتكره فيها الحياة هي اجمل ساعة في حياتك اجمل ساعة في الحياة؟ اه وهن Shawqها وهي لما قابلت جبريل - 00:09:08

فبتقول له ايه اني اعوذ بالرحمن يعني هي بتتزكر رحمة ربنا في عز الصدمات وده دليل على صدق الحب بتاعها لدرجة فاعجائزها المخاض الى جذع النخلة. واصدرين بالكم فين النخلة ديت ومكان فين - 00:09:26

تعز العالم وفي وسط العالم المزدحم المزدحم ده والكوكب الارضي ده والناس والبشر والاحdas يتخطى القرآن كل هذا عشان يحدسنا عن تفاصيل لحazat عصيبة في حيـاة مؤمنة عفيفة عرفت قرفتك بتوصـلنا ليه - 00:09:46

عفتك ان القرآن يتخطى كل البشر ويتكلم عن امرأة عفيفة وحالها وهي بتعافر في هذا الامر يا الله مهما كانت الاحزان حوالينك ومهما كانت الازمات الله سبحانه وتعالى يقول قد جعل ربك تحتك سرية. دى مش لمريم بس - 00:10:03

الا تحزني على فكرة يا جماعة الا تحزني دي جت مع امرأة كمان صح لأن الحزن كسيرا ما يقترب من المرأة فيتولى القرآن تهدئته
وطمأنة المرأة عم تتععوا الآيات الله فيها - 00:10:35

ابه - 00:10:57
ايوة يا ام موسى لان الله سبحانه وتعالى هموم الانسى فيما يتعلق بالحزن ان الوحي كان يغرس في نفوس اتباعه والمستمعين هذا المعنى تحتك سرية. الفرج هنا الفرج قريب. عارفين ارقد برجلك؟ الفرج تحت رجلك. تحت رجلك. تحت كسرية صدقيني. طالما انت

مع الله سبحانه وتعالى عشان كده الا تحزنني قبل ما تهزي جزع النخلة هزي هزي اشجار الهموم اللي على قلبك عشان كلها تنزل لازم تنزل الا تحزنني قد جعل ربك - [00:11:23](#)

تحتك ساريه ه تكون اكسر قدرة في مقاومة احزانك امتنى لما تدرب نفسك على التقاط النعم اللي حواليك. الا تحزنني قد جعل ربك.
طب شوفي طيب قد جاء على ربك. شوفي ربك عمل لك - [00:11:44](#)

سبحان الله من جمال مريم وهي بتقول لهم اني نذرت للرحمه صوما فلن اكلم اليوم احدا. لا الله تننسه ليه مش احد؟ لانها لم تصمت تصمت عن ذكر الله ومناجاه الله - [00:12:01](#)

ما هي ه تكمل فحملته فاتت به قومها تحمله القرآن بيسجل عناء الامهات ويسجل عناء العفيفات سبحان الله عشان كده
وسقت جدا بي وعد الله فاتت به قومها تحمله ولا فارق معها - [00:12:19](#)

ليه؟ بقى فيه سقة بقت في سقة عاليه جدا جدا هو ده اللي انا كنت عاوز اكلمكم فيه لأ امال عاوز تكلمنا يعني ايه عن مريم
برضه بس مش ايه الوقفة دي. عاوز اتكلم في ملحم مهم جدا البنات تاخد بالهم منه. منه - [00:12:49](#)

ايه هو بقى احنا عندنا اربع قصص في القرآن فيها احتكاك برجال بتقول لك الانسى لما تحتك بالراجل الخطاب يمشي ازاي. منها
القصة دي ومش هقول اللي باقي بس هقول القصة ديت - [00:13:08](#)

فعاوزين نتعلم الكلام المفترض يتم ازاي ولما يحصل ارتباط وتعلق او ارتباط وقدرا يحدث على ايه؟ ان راجل يظهر في حياتك
مفترض الكلام يمشي ازاي شوفوا يا جماعة اول مستوى هي دخلت فيه - [00:13:27](#)

الدعاء والاستغاثة بالله العزيم اول ما ابتدرت وشافت واحد قالت ايه اعوذ بالرحمه منك صح واحدين بالكم اعوذ بالرحمه منك
وطبعا هنتكلم لما اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا لما بعدت بعدت في مكان واضح - [00:13:48](#)

هي اه بعدت عشان تعبد ربنا بس مكان شرقي. مكان الشمس واضحه والدنيا واضحه ما فيش خلوات وما فيش قفل موبایلات وما
فيش لا لا الدنيا واضحه فلما زهر حد قدامها قالت ايه بقى شوفوا يا جماعة الخطاب بتاعها بيعلمنا وبيعلم كل فتاة وربوا البنات على
كده - [00:14:14](#)

اول حاجة ابتدرت الى الدعاء ليه؟ ظنت ان القايم اليها بشر قد هجم عليها لامر يسوعها فاستعاذه بالرحمه. يا سلام! وهي يعني
بتستمطر الرحمة الالهية لان ديت امال غاية امال المنقطعين - [00:14:35](#)

وزكرت الرحمة للمبالغة في العياز بالله. فالرحمه لا يترك ابدا مستجيره في هذا الحال وده دليل على تربيتها الراسخة على مخافة الله
والتوكل عليه عند حدوث الازمات لما حزبها الامر - [00:14:55](#)

على طول قالت ايه ربنا الله اكبر. فده كان اول حاجة لجأت لها ان هي ايه؟ ذكرت الله سبحانه وتعالى الدعاء والاستغاثة بالله طب
الحاجة الثانية التعريف والافهام هي رسالة - [00:15:21](#)

الى من ظنته رجل قالت له ايه؟ انا امرأة تخاف الله لا يمكنها الخلوة مع رجل اجنبي فهي بترسل له رسالة في تمام الوضوح بقوله
بقولها اني اعوذ بالرحمه منك - [00:15:38](#)

انا مش هنا خالص وده سبحان الله الجملة بتاعتتها ديت يعني لم يخطر ببالها شائبة ميل لي هي دي العلاقة الطبيعية مع الاجنبي. لما
يجاجي الفتاة في الخصوصيات ويدخل عليها تقول له ايه؟ الاستعاذه تتذكر الله ومقامه لا الترحاب والرغبة. اه اتفضل حضرتك -
[00:15:55](#)

ومش عارف ايه انا بستغرب جدا من البنات اللي تلاقي مسلا في مزيج ماشي في الشارع سلام عليكم ممكنا نسأله بقى اه اتفضل
حضرتك اه و بتاع والله احنا عارفين انت بتعمل ايه - [00:16:21](#)

انت بتعمل ايه المفترض ما فيش ترحاب ورغبة في اللقاء لأنك اليوم بقى كم واحدة مريمية اللي تشوفيهما في حياتك سبحان الله!
بعد كده الوعظ بدأت توعظه. اعوذ اعوذ - [00:16:31](#)

نسأل الله السلامه. اعوذ بالرحمه. فيها الحس على الكف بابلغ واشد لفز لان من تعرض للمستعيز بالله الرحمن فقد تعرض لعظيم سخط

الرحمن زي ما الخليل قال لابيه نفس الكلام - 00:16:49

وهو بيتكلم مع والده قال له انا خايف عليك خايف من ايه؟ ان يمسك عذاب من الرحمن يمسك عذاب ان الرحمن فقولها الرحمن تذكر لمن دخل عليها بالرحمة عشان يرحم ضعفها. ويرحم عجزها - 00:17:13

يرحهما وتذكر اخر لانها استعادت بمن يرحم الضعيف فلن يتركها وفيها تذكر للراجل عشان يستقيم حاله في ايه؟ خلوتها ان كنت تقىا العلماء بقى لهم اقوال في الموضوع ده ان كنت تقىا فاني عائدة به. بالله - 00:17:34

لو كنت ده بتتقى الله فعلا وعامل لي فيها شيخ انا سبحان الله! فلا تتعرض لي ان كنت تقىا لا ينالني منك سوء ولا يمسني شر وده معنى في تهبيج لايمانه - 00:17:59

في الهاب للسريرة بتاعته انها ترتفع وفيها معنى تاني ان كنت تقىا متورعا فاني اتعوذ منك. فكيف اذ لم تكن كذلك يا جماعة ده وعي رهيب وعي عفة رهيب عند مريم - 00:18:14

وعي عميق جدا هي لا تجيز لنفسها الانسياق وراء الحديث مع راجل اجنبي حتى ولو كان تقىا فكيف بغيره ما فيش مبرر خالص ان حضرتك تكلمني انت بتكلمني ليه؟ ما فيش اي حاجة ما فيش هو حاجة واضحة. انا مرة واحدة كده فوجئت انك داخل على ايه بتعمل ايه - 00:18:33

وقيل ان كنت تقىا ان هنا بمعنى ما كنت تقىا حين دخلت علي من غير استئذان ولا استئناس ما كنت تقىا فدخلوك ليس من التقوى فكيف بما وراءه. عشان كده كل شوية يروح داخل لها على الخاص. لا والله انا كنت بسألها لا والله انا كنت بس عاوز اتقدم لها فكنت بقول لها لو سمحتي ويتاع - 00:18:52

انت ما تهزرش لو كنت تقىا ما فعلت هذا فسبحان الله كل المعاني دي يقول لك قد ايه ان مريم انتفاضت انتفاضة العزراء المزعورة اللي بيفجأها بيفجأها رجل في خلوته. تلجا الى الله. تستعيذ به. تستنجد تسير وتستشير. مشاعر التقوى في نفس الرجل - 00:19:14
ده بتخوفه بالله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا فاتق ينتفاض وجданه لما يذكر الرحمن ويبداً يرجع عن هذا الامر عرفتم يا جماعة ان هي كانت محرة هي كانت حرة - 00:19:38

هي واحدة لا هي عايشة معنى الحرية فعلا بكل معانيها. بعض الناس فاهم الحرية غلط خالص. لا هي ايه نرى وبالمناسبة للإسلام الاسلام آآ يطالبك بانك تحرر عقلك لا ان تتحرر منه - 00:19:58

وتحريير العقل يعني رفض اي قيد حال البحس عن الحق انك تجعل دايما الحق قيد العقل اللي يوجه سلوكك والحق المطلق هو في الولي فقمة التعقل انك تلقي مشاعرك وسلوكك - 00:20:19

بين سطور هزا الكتاب عشان تطمئن انت على الجدة ولا لا وحده الذي كان يعلم وجع مريم حين قالت ليتنى مت قبل هذا فارسل اليها النداء الا تحزني وحده الذي كان يعلو اثر فقد على قلب ام موسى - 00:20:40

لما كادت ان تبدي به فربط على قلبها سبحانه وتعالى فمريم عابدة آآ متحررة عقل من ناحية العقل يعني ومن ناحية المعنى الحر المعنى الحرية الحقيقي فشوفوا عشان كده واذكر في الكتاب يا مريم. اه ديت دي تقول يا مريم مريم مريم هو ده الذكر. لا واذكر في الكتاب مريم اذ - 00:21:01

يعني بالزات في الموقف ده الانتباذ هو القاء الشيء من غير اهتمام. انك ترمي حاجة بدون اهتمام فده معناها ايه بقى؟ انها زهبت من غير ان تجعل الاهتمام ينصب عليها - 00:21:32

مش والله العزيم انا عملت كذا لا حتى واضح الاخلاص فيها عالي قوي مكانا شرقيا مكان واضح تشرق عليه الشمس على قول يعني فالمكان اللي مريم بتروحه مش مكان سري - 00:21:47

مش رايحة فين ايه يا ماما هروح فين يعني انت دايما كده شاكرة في ويتاع ايوة انا اشك فيك انا مش شاك فيك انا شاك في ابليس والصحبة السيئة وانا مش هستنى لغاية ما الازمة تيجي وبعددين تيجي تقولي لي دي شاكرة فيه. لا - 00:22:02

انت لازم تكوني واضحة معي و تكوني زي المحررة اني نذرت لك ما في بطني محررا. الحرية في القرآن تعنى الا يكون الانسان عبدا

للانسان. عبدالافکار ارضیه هو ده یا جماعة هو ان جبریل لما اتی کان انسان عادی ولا انسان یعنی جای انسان شرس شکله کده شرس شکله یخووف ولا شکله ایه - [00:22:15](#)

اه مبهج بشرا سویا صورة بشر سوی قمة في الخلق والخلق الطبيعي الطبیعی الانزار يحصل لها ایه في الوقت ده حاجة کده بسلم لان [البنات اما بیجي لهم حد زی ده یقابلها في الجامعة واد وسیم - 00:22:41](#)

ویعني ابهة کده وجسمه کویس و بتاع والکلام ده کله بتعمل ایه؟ شوفوا شوفوا العفیفة لما جالها السوی ما زا فعلت القرآن یا جماعة [مبهر القرآن مدهش العرب في الجاهلية لما كانوا یشوفوا حاجة زی کده كانوا یتختطفوا - 00:23:01](#)

صح كانوا یتختطفوا القرآن من اسالیبه اسالیب الصدمة یأتي على حدس كان منتشر بين الناس بشكل سیء یذكره بطريقه تصدم [الواقع والعادات. هم مستنیین بقی ایه؟ بشر سوی هتعمل معه ایه - 00:23:21](#)

رد فعل مریم کان صدمة بالنسبة لهم الفتاة اللي في المقابل العمر في الذهن الجاهلي لما تشووف شاب زی کده هتعمل ایه لكن جواب [مریم ادهشهم عشان کده قالوا القرآن عجب! لما رأت البشرها سویا جميلا قال تعوذ بالرحمن منك - 00:23:38](#)

ان كنت تقیا. ان كنت تقیا فاخراج اعلم حدودك ان كنت تقیا فدخولك على محرم انا استعیذ بالرحمن ان كنت تقیا فمن باب اولی [ان كنت فاسقا فکونی مریمية - 00:23:59](#)

انتیدی مكانا شرقیا وقولی اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقیا هو ده اللي یربیکی هو ده اللي ھیخلیکی مكان تانی خالص فسبحان الله [وکلمة الرحمن في سورة مریم وهي بتقولها - 00:24:17](#)

عبرت بالرحمن دون غيره لذکریه بان الله هو المنعم عليه فلا یقم بشیء خاطئ. فان كنت شایف نفسک وسیم وشایف نفسک کذا انتبه [الرحمن الذي سواك فذکرت الرحمن له ولها - 00:24:40](#)

ولها انها في حاجة الى رحمة الله في هذا الموقف فهذا مما قرأ الامام نسأله الله سبحانه وتعالى ان یسعدنا وایاکم. اقول قولی هذا [واستغفر الله لي ولکم - 00:25:00](#)